تكرارها لثلاث مرات يعني «طي القيد»

# «الإنذارات» .. شبح يهدد مستقبل طلاب في جامعة قطر

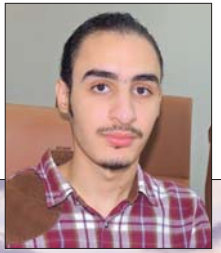

محمد عبد الفتاح

أحمد شفيق

بيان مصطفى

"الإنذار" هاجس يطارد طلاب جامعة قطر الذين يخفقون في تحقيق المعايير الأكاديمية، حيث يعتبر إحدى السياسات لضمان أداء مرتفع للطلاب، لكنه يشكل في الوقت نفسه ضغطا نفسيا يضاعف من الأعباء الدراسية على الطلاب المستهدفين، ويهدد مستقبلهم، بسبب تعرضهم لطي القيد، مما يعني حرمانهم من استكمال دراستهم . "الشرق" حاولت التعرف على آراء الطلاب في الأنظمة التي تتخذها الجامعات سبيلا لرفع مستوى طلابها، وفيما يلي آراء الطلاب : يرى محمد عبد الفتاح الطالب الجامعي بكلية الآداب والعلوم، أن الجامعة تتبع هذا النظام للحفاظ على مستواها الأكاديمي، والحصول على تصنيفات متقدمة عالميا، لافتا إلى أن هدفهم هو السعي لتخريج دفعات مميزة، ويستطرد عبد الفتاح: هذه الأساليب تتخذها الجامعة بسبب إخفاق الطلاب أكاديميا، لافتا إلى أهمية زيادة عدد الفرص، ورفع حد المعدل التراكمي الذي يتسبب في حصول الطالب على الإنذار، ومن ثم طي قيده، بالإضافة إلى زيادة عدد الفرص المتاحة للطالب "الإنذارات"، مشيرا إلى أن الجامعة طورت هذه السياسة في الآونة الأخيرة لتعطي مرونة للطلاب من خلال زيادة عدد الساعات التي يحصل بعدها الطالب على الإنذار.

### ◄ تحطيم معنوي

ويشير الطالب بكلية الهندسة أحمد شفيق إلى سلبيات هذا النظام الذي يتسبب في تحطيم نفسية بعض الطلاب الحاصلين على إنذار، أو تم طي قيدهم، بعدما استنفدوا فرصهم الثلاث، مضيفا أن بعضهم يذهب إلى جامعات أخرى ليبدأ في الدراسة من جديد، بعدما يكون مضى على دراسته أعوام، مما يعطله أكاديميا، ويستطرد شفيق: الإنذار المبدئي ينبه الطالب لضرورة تحسين مستواه الأكاديمي، دون تطبيق نظام طي القيد الذي يمثل هاجسا للطلاب، بسبب شعوره بتهديد مستقبله، مؤكدا على أهمية النظر في ظروف الطلاب المختلفة ودراسة حالاتهم قبل اتخاذ قرار طي قيده.

أما الطالبة دانة حداد، طالبة بكلية الآداب والعلوم فتقول: إن نظام الإنذارات يأتي ليعيد وجهة الطالب نحو الطريق الصحيح، لافتة إلى أنه لا يحصل عليه إلا في حالة إعادة نفس المادة ثلاث مرات، أو في حالة حصل على معدل تراكمي أقل من المسموح، لافتة إلى أنها وسيلة توجيه للطلاب غير الجادين لإعطائهم فرصة للاجتهاد تختلف معها الطالبة إسراء ويس قائلة: الجامعة تسعى بهذه القرارات إلى تخريج دفعات مميزة، ولكن الضغوط الدراسية قد تتسبب في تعثر الطالب أكاديميا، مما يضعه تحت طائلة الإنذارات، والتهديد بالطرد من الجامعة .

### ◄ مطلوب مرونة في الإنذارات

وترى الطالبة إسراء أن الطلاب يحتاجون إلى إيجاد مرونة أكبر في نظام الإنذارات، مضيفة أنها عايشت تجارب لزملاء عاشوا ضغوطا بسبب شعورهم بنهاية وجودهم في الجامعة، لافتة إلى أن الجامعة تربط أنشطة الطالب داخلها، من التوظيف الطلابي وغيره بالمعدل التراكمي، مما يحرم من يقل معدله عن 2.5 من الحصول على فرصة عمل ليستطيع سداد مصاريف جامعته، أو يكون لديه دخل مستقل، كذلك يتم رفع المساعدات المالية عنهم، حتى قبل حصولهم على الإنذار الذي يطبق على الطالب بعد حصوله على معدل يقل عن 2،

وتستطرد إسراء: هناك ضعف في الإرشاد ببعض الأقسام،

وفيما يتعلق بأسباب الحصول على الإنذار توضح إسراء أن عدم سير الطالب على خطته الدراسية المعتمدة من كليته تهدده بذلك، بالإضافة إلى ضعف المعدل الأكاديمي، بسبب الحصول على درجات منخفضة، كما أن الفصول الدراسية المتاحة المحدودة تقف حائلا دون تسجيل البعض، مما يعطلهم عن اتباع خطتهم، ويعرقل إنهاءهم للساعات المحددة، وتضيف أن عدم اجتياز الطالب للمادة ثلاث مرات يعرضه للإنذار ومن ثم طي قيده في الجامعة، لافتة إلى أن بعض المواد تعرقل أداء الطالب الأكاديمي، بسبب عدم قدرته على اجتيازها لبعدها عن تخصصه الأصلي، مما يهدد مستقبله الأكاديمي.

عبد الفتاح: الجامعة تتبع هذا النظام للحصول على تصنيفات عالمية

أحمد شفيق: الإنذارات تتسبب في تحطيم نفسية بعض الطلاب

إسراء ويس: الضغوط الدراسية قد تتسبب في تعثر الطالب أكاديميا

دانة حداد: النظام جيد لتوجيهه للطلاب غير الجادين